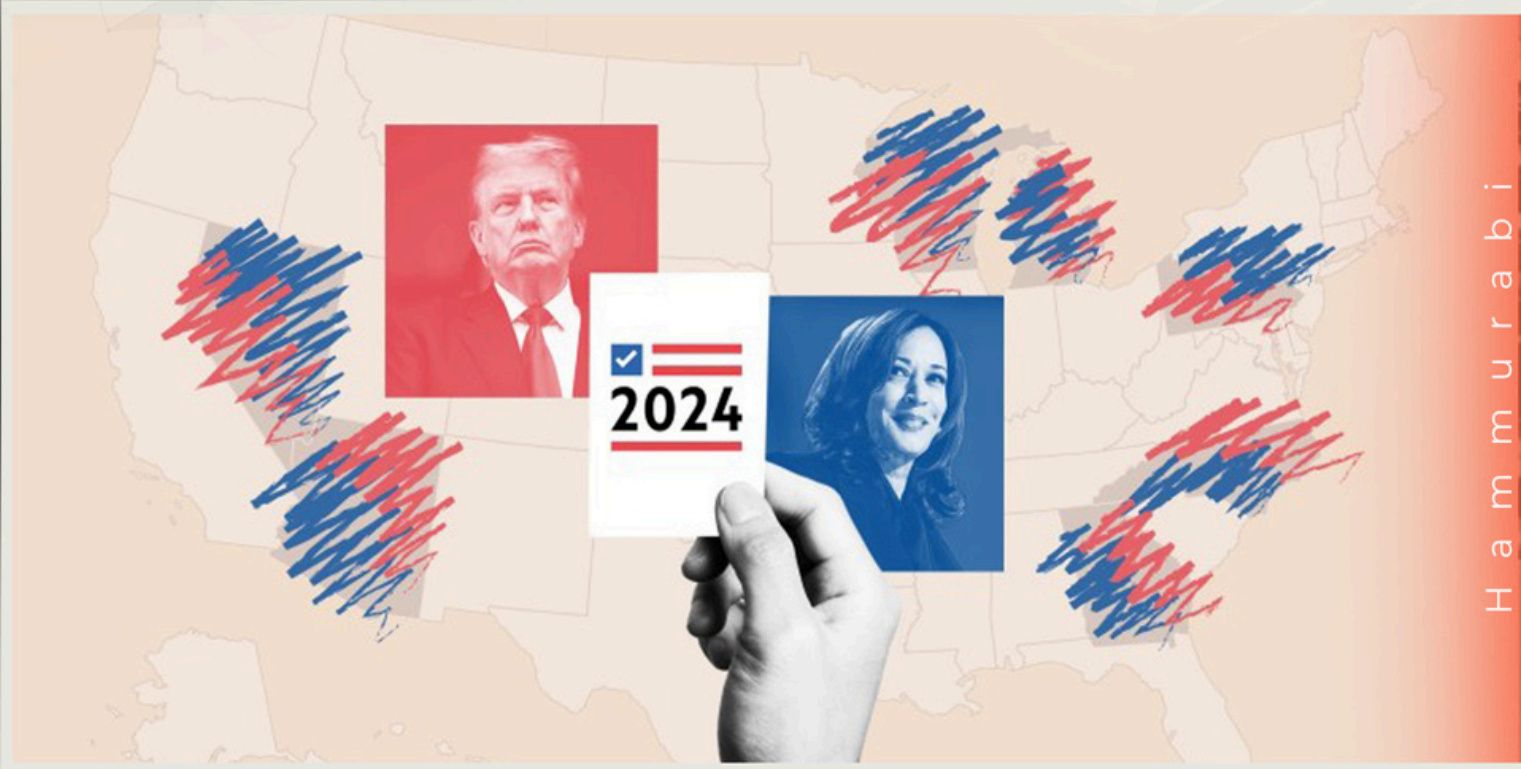


مركز حمورابي



الولايات المتأرجحة وتأثيرها في الانتخابات
الرئاسية الأميركية 2024

الولايات المتأرجحة وتأثيرها في الإنتخابات الرئاسية الأميركية 2024

د. محمد حسن سعد / باحث في العلاقات الدولية: الولايات المتحدة الامريكية

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية

16 تشرين الاول 2024

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية

لا يجوز نشر أي من هذه الابحاث والدراسات والمقالات الا بموافقة المركز، ويجوز الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملا، وليس من الضروري ان تمثل المقالات والابحاث والدراسات والترجمات المنشورة وجهة نظر المركز وانما تمثل وجهة نظر الباحث

تعد الانتخابات الرئاسية الأميركية من أكثر العمليات الانتخابية تعقيداً في العالم، وتلعب "الولايات المتأرجحة" دوراً محورياً في تحديد الفائز النهائي، ففي الانتخابات المقبلة في الخامس من تشرين الثاني عام 2024، تبرز سبع ولايات كمفتاح رئيسي للنجاح الرئاسي: بنسلفانيا، ميشيغان، ويسكونسن، أريزونا، جورجيا، نيفادا، وكارولينا الشمالية. وتلعب هذه الولايات دوراً أساسياً في حسم السباق إلى البيت الأبيض، مما يجعلها محور إهتمام حملات المرشحين الرئاسيين.

الخصائص والتحديات للولايات المتأرجحة

تتميز الولايات المتأرجحة، أو ما يمكن تسميتها "ولايات ساحة المعركة"، التي لا تميل بشكل واضح إلى الحزب الجمهوري أو الحزب الديمقراطي خلال الانتخابات، وتتسم هذه الولايات بعدم الحسم أو التفوق الواضح، إذ تمثل هذه الولايات عادةً شريحة مهمة من الناخبين، حيث يمكن أن تحدد نتائج الانتخابات الرئاسية، وفيما يلي أبرز خصائص وتحديات هذه الولايات المتأرجحة:

التغير المستمر

تظهر إستطلاعات الرأي تقلبات كبيرة في دعم الناخبين، مما يجعل التنبؤ بالنتائج صعباً للغاية، ففي تموز عام 2024، إتجهت إستطلاعات الرأي لصالح ترامب في بعض الولايات المتأرجحة، مما أعطى انطباعاً بأن حملته قد تحقق تقدماً ملحوظاً، لكن الوضع تغير بشكل ملحوظ في آب وأيلول، حيث أظهرت استطلاعات جديدة تزايد دعم هاريس، مما يعكس عدم إستقرار الدعم الإنتخابي. وقد أوضح تقرير صادر عن مركز بيو للأبحاث حول مدى تأثير هذه التقلبات على إستراتيجيات الحملات الانتخابية، حيث بيّن أن المرشحين يتعين عليهم تعديل إستراتيجياتهم بشكل دوري إستجابة لهذه التغيرات. فعلى سبيل المثال، قد يركزون على قضايا معينة تكتسب زخماً في لحظات معينة، مثل الأزمات الاقتصادية أو قضايا العدالة الإجتماعية، التي تهم الناخبين بشكل خاص. وتُظهر البيانات أيضاً كيف تؤثر العوامل الإجتماعية، مثل تغيرات الديموغرافيا والاهتمام بالقضايا المحلية، على توجهات الناخبين. فالحملات الانتخابية تتطلب إستجابة سريعة ومرنة، حيث قد تُعيد توجيه مواردها إلى الولايات المتأرجحة أو حتى إلى شرائح معينة من الناخبين اعتماداً على نتائج إستطلاعات الرأي.

علاوة على ذلك، يمكن أن تؤثر الأحداث الجارية، مثل المناظرات أو الأزمات السياسية، بشكل كبير على تصورات الناخبين، لذا فإن التحليل المستمر للبيانات والقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة باتا من العوامل الحاسمة التي تحدد نجاح الحملات الانتخابية في هذه الفترات المتقلبة. وتتسم السباقات في الولايات المتأرجحة بالشدة والتنافسية العالية، حيث يسعى كل مرشح للحصول على أكبر عدد من الأصوات في المجمع الانتخابي الذي يعتمد نظام "الفائز يأخذ كل شيء" في معظم الولايات المتأرجحة، مما يعني أن المرشح الذي يحصل على أكبر عدد من الأصوات يحصل على جميع أصوات المجمع الانتخابي للولاية، وهو ما يزيد من أهمية هذه الولايات في الحملات الانتخابية. هذا النظام يخلق حالة من الضغط الشديد على المرشحين، حيث تتطلب كل حملة إنتخابية تكثيف الجهود والتركيز على هذه الولايات لضمان الفوز.

وفي هذا الإطار، أوضحت دراسة صادرة عن معهد غالوب كيف ينعكس التركيز على الولايات المتأرجحة في حجم الموارد التي تستثمرها الحملات، حيث تُخصص ميزانيات ضخمة للإعلانات والفعاليات والتواصل مع الناخبين في هذه الولايات، كما تركز الحملات على إستراتيجيات مخصصة تستهدف القضايا المحلية التي تهم الناخبين، مثل الإقتصاد، التعليم، والرعاية الصحية. بالإضافة إلى ذلك، غالباً ما تشهد الولايات المتأرجحة زيارات مكثفة من المرشحين، حيث يُنظمون تجمعات إنتخابية ولقاءات مع الناخبين، مما يعكس مدى أهمية هذه الولايات في تحديد نتائج الإنتخابات، كما أن وسائل الإعلام تتجه نحو تغطية هذه الولايات بشكل موسع، مما يزيد من الضغط على المرشحين لإظهار كفاءتهم وجذب الانتباه. في السنوات الأخيرة بدأت الحملات تستخدم التحليلات البيانية لفهم أنماط تصويت الناخبين بشكل أعمق، مما يمكنهم من إستهداف مجموعات معينة من الناخبين بصورة أكثر فعالية. هذا التركيز المتزايد على الولايات المتأرجحة يشير إلى أن المنافسة ستظل محتدمة، وأن هذه الولايات ستظل ساحة معركة رئيسية في الإنتخابات المقبلة.

التحولات الزمنية

قد تتحول ولاية متأرجحة إلى ولاية "آمنة ومحسومة" لصالح أحد الحزبين في أوقات مختلفة، وهو ما يتجلى في التحولات التي شهدتها ولايات مثل أريزونا وجورجيا في السنوات الأخيرة. هذه التحولات ليست مجرد تغيرات عابرة، بل تعكس ديناميات عميقة تتعلق بالتغيرات في التصويت والأفضليات السياسية، فمع ازدياد التنوع السكاني في هاتين الولايتين، تغيرت اهتمامات الناخبين، مما أدى إلى انزياح في ولائهم الحزبية، على سبيل المثال، زيادة عدد السكان من أصول متنوعة، بما في ذلك الشباب والمهاجرين، ساهمت في تغيير أولويات

الناخبين، حيث أصبحوا أكثر انفتاحاً على قضايا مثل حقوق الإنسان والمساواة، وفي الوقت نفسه، تتفاعل هذه التحولات مع المواقف السياسية المتغيرة، إذ تلعب القضايا الاقتصادية والإجتماعية دوراً كبيراً في توجيه خيارات الناخبين. كما يمكن ان تؤدي الأزمات الاقتصادية أو التغييرات في سوق العمل إلى فقدان الثقة في الحزب الذي يعتبر مسؤولاً عن هذه الأزمات، مما يدفع الناخبين للبحث عن بدائل، وبالتالي، فإن هذه الديناميات المعقدة تجعل من الولايات المتأرجحة ساحة حيوية للتغير السياسي، حيث يمكن أن تتحول ولاية من معقل لأحد الحزبين إلى ساحة تنافس شديدة، وهنا تجدر الإشارة إلى إن فهم هذه التحولات الزمنية هو أمر حاسم لتحليل المستقبل السياسي للولايات المتحدة، حيث يمكن أن تكون النتائج في هاتين الولايتين هي العامل الحاسم في تحديد نتائج الانتخابات الوطنية.

تأثير القضايا الانتخابية

تميل الولايات المتأرجحة إلى التأثير بشكل كبير بالقضايا السياسية والاقتصادية التي تشغل بال الناخبين، مما يجعلها محور اهتمام الحملات الانتخابية. فالقضايا مثل الهجرة، الرعاية الصحية، والسياسة الاقتصادية تلعب دوراً محورياً في تشكيل توجهات الناخبين، حيث يمكن أن تحدد هذه القضايا مصير الانتخابات في هذه الولايات، فعلى سبيل المثال، تعتبر الهجرة قضية حساسة في العديد من الولايات المتأرجحة، حيث قد تؤثر على الأمن والاقتصاد المحلي، مما يجعل الناخبين أكثر إنفتاحاً على المناقشات حول السياسات المتعلقة بالحدود والتوظيف، من ناحية أخرى، تظل الرعاية الصحية موضوعاً رئيسياً يثير قلق الناخبين، خاصة في ظل التغييرات في الأنظمة الصحية والأسعار المرتفعة للأدوية والعلاج.

ومن نافلة القول، إن الأفراد في الولايات المتأرجحة غالباً ما يسعون للحصول على إجابات واضحة من المرشحين حول كيفية معالجة هذه القضايا، بالإضافة إلى ذلك، فإن السياسات الاقتصادية تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل الخيارات الانتخابية، حيث ينظر الناخبون إلى كيفية تأثير السياسات الاقتصادية على حياتهم اليومية، مثل فرص العمل والدخل. هذه القضايا تجعل من الولايات المتأرجحة ساحة تنافسية حيث يتعين على المرشحين التكيف مع المخاوف الحقيقية للناخبين، مما يزيد من أهمية إستراتيجيات الحملات الانتخابية والتركيز على ما يهم الناخبين في تلك اللحظة.

العوامل الديمغرافية

تعتبر العوامل الديمغرافية من العناصر الأساسية التي تؤثر على التوجهات الانتخابية في الولايات المتحدة، وتشمل هذه العوامل التغيرات في التركيبة السكانية، مثل الهجرة والتحولات العرقية، فالهجرة تلعب دوراً

محورياً في تغيير عدد الناخبين، فمع تدفق المهاجرين من دول مختلفة، تتشكل مجتمعات جديدة وتظهر مجموعات سكانية متنوعة، مما يؤثر على المشهد السياسي. أما التحولات العرقية، فتساهم في إعادة تشكيل الهوية الانتخابية للولايات، فعلى سبيل المثال في أريزونا، لوحظت زيادة كبيرة في عدد الناخبين من ذوي الأصول اللاتينية، هذه الزيادة تعكس تغييراً في التركيبة السكانية وتؤثر بشكل مباشر على نتائج الانتخابات، كذلك فإن ولاية جورجيا شهدت تغييرات مماثلة، حيث ارتفع عدد الناخبين من الأصول اللاتينية، مما ساهم في تغيير ديناميات الانتخابات هناك. بشكل عام، تلعب العوامل الديمغرافية دوراً هاماً في تحديد إهتمامات الناخبين وآرائهم، مما ينعكس على نتائج الانتخابات بشكل واضح.

مشهد الولايات المتأرجحة

تعتبر الولايات المتأرجحة نقاطاً حرجية في الساحة السياسية الأميركية، حيث تتأرجح بين تأييد الحزبين الجمهوري والديمقراطي، وبالتالي فهم ديناميات هذه الولايات يساعد في كشف التوجهات الانتخابية الحالية والتغيرات المحتملة في مستقبل السياسة الأميركية.

أريزونا: توازن دقيق بين الهجرة والإجهاض

تعتبر ولاية أريزونا من الولايات التي شهدت تحولاً ملحوظاً من معقل جمهوري إلى ساحة معركة حاسمة، حيث تصاعدت التوترات السياسية والاجتماعية فيها بشكل كبير، ففي إنتخابات عام 2020، تمكن بايدن من الفوز في الولاية بفارق ضئيل، مما يشير إلى تغيرات في توجهات الناخبين.

أما في انتخابات عام 2024، تبرز القضايا الحساسة مثل الهجرة والإجهاض كعوامل رئيسية في تحديد خيارات الناخبين، فالجمهوريون يعولون على الاستياء من سياسات الحزب الديمقراطي بشأن الهجرة، حيث يتزايد القلق حول تدفق المهاجرين والضغط الاقتصادي المرتبطة بذلك. لذا تركز حملاتهم على تأكيد ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة لتحقيق الأمن الحدودي، ويستهدفون الناخبين الذين يشعرون بالقلق من تأثير الهجرة على مجتمعاتهم المحلية.

من جهة أخرى، يركز الديمقراطيون على دعم حق الإجهاض، مستفيدين من التغيرات الأخيرة في القوانين والمواقف الوطنية التي تعزز حقوق النساء. هذا التركيز على حقوق الإجهاض يهدف إلى جذب الناخبين، خصوصاً النساء والشباب الذين يعتبرون هذه القضايا ذات أهمية قصوى، وفي هذا السياق يبين تقرير لمركز

الدراسات السياسية في جامعة ميشيغان تأثير هذه القضايا على توجهات الناخبين في أريزونا. يشير التقرير إلى أن التركيز على القضايا المحلية، مثل تأثير سياسات الهجرة على الأمن والاقتصاد، بالإضافة إلى الحقوق الإنجابية، قد يُحدث تبايناً كبيراً في الإستجابة بين مختلف شرائح الناخبين. علاوة على ذلك، تلعب الديموغرافيا دوراً كبيراً في هذه الديناميكيات، فتزايد عدد السكان من أصل لاتيني، الذي يميلون تقليدياً لدعم الديمقراطيين، يخلق توازناً دقيقاً في الولاية. كما أن الناخبين المستقلين في أريزونا يُعتبرون عوامل حاسمة، حيث يتعين على الحملات الانتخابية التركيز على القضايا التي تهمهم بشكل خاص. وفي النهاية تبقى ولاية أريزونا ساحة تنافس رئيسية في الانتخابات المقبلة، حيث تستمر القضايا مثل الهجرة والإجهاض في تشكيل مشهد سياسي متقلب، مما يجعل إستراتيجيات الحملات أكثر تعقيداً واحتياجاً للتكيف مع احتياجات الناخبين المتغيرة.

جورجيا: تحول جذري وتحقيق التوازن

ولاية جورجيا التي كانت تاريخياً معقلاً جمهورياً، شهدت تحولاً جذرياً في إنتخابات عام 2020 عندما تمكن بايدن من الفوز بها بفارق ضئيل. هذا التحول يعكس تغييراً كبيراً في المشهد السياسي للولاية، حيث تلعب التركيبة السكانية دوراً حاسماً في تحديد نتائج الانتخابات.

تعتبر ولاية جورجيا واحدة من الولايات التي تتمتع بتنوع ديموغرافي كبير، حيث تتواجد نسبة كبيرة من السكان من أصل أفريقي، بالإضافة إلى وجود مجتمعات من أصل لاتيني وآسيوي، هذه التركيبة السكانية المتنوعة تجعل من الضروري للحملات الانتخابية استهداف الناخبين من جميع الخلفيات العرقية لضمان تحقيق النجاح. وقد أوضحت دراسة أعدها معهد بروكنجز كيفية تأثير التركيبة السكانية المتنوعة على نتائج الإنتخابات في جورجيا، وأشارت الدراسة إلى أن المرشحين الذين يركزون على قضايا تهم المجتمع، مثل التعليم، الرعاية الصحية، والعدالة الاجتماعية، يتمكنون من جذب مجموعة أكبر من الناخبين، كما أن الاستجابة لإهتمامات الناخبين من أصل أفريقي، مثل حقوق التصويت والإصلاحات الاقتصادية، تلعب دوراً حاسماً في تعزيز الدعم.

علاوة على ذلك، تسهم الحملات الانتخابية في ولاية جورجيا في تنظيم الفعاليات المجتمعية وتوفير منصات للناخبين للتعبير عن آرائهم، فهذا النوع من التواصل المباشر يعزز من العلاقة بين المرشحين والناخبين، مما يساعد على زيادة المشاركة في العملية الانتخابية.

كما أن تأثير وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لا يمكن إغفاله، حيث أصبحت هذه المنصات أدوات أساسية للحملات الانتخابية لتوصيل رسائلهم ورفع الوعي حول القضايا المحلية.

في المجمل، تمثل ولاية جورجيا ساحة تنافسية رئيسية في الانتخابات المقبلة، حيث يستمر التوازن بين التوجهات التقليدية والحديثة في تشكيل نتائج الانتخابات، فالقدرة على الفهم والتفاعل مع التركيبة السكانية المتنوعة ستكون مفتاح النجاح لأي حملة إنتخابية تسعى للفوز في ولاية جورجيا. ويسكونسن: أهمية غير مستقرة

تعتبر ولاية ويسكونسن، التي كانت تاريخياً تُفضل الحزب الديمقراطي مثلاً حياً على التحولات الديناميكية في المشهد الانتخابي الأميركي إذ شهدت الولاية تحولاً مفاجئاً لصالح ترامب في إنتخابات عام 2016، حيث لعبت القضايا الإقتصادية ورفض الناخبين للسياسات التقليدية دوراً محورياً في هذا التغيير. ومع ذلك، تمكن بايدن من إستعادة الولاية في عام 2020، مستنداً إلى زيادة المشاركة بين الناخبين الشباب والمجموعات العرقية، بالإضافة إلى التركيز على القضايا الصحية، مثل إدارة جائحة COVID-19.

وفي هذا الإطار اشارت مجلة الانتخابات الأميركية أن تفضيلات الناخبين تتأثر بعدة عوامل، بما في ذلك القضايا المحلية مثل التعليم، النقل، والتوظيف، بالإضافة إلى القضايا الوطنية مثل الرعاية الصحية والإقتصاد، كما تلعب الديناميكيات الاجتماعية والسياسية، مثل تأثيرات اليمين واليسار المتطرف، دوراً في تشكيل آراء الناخبين، إذ تشير إستطلاعات الرأي إلى أن العديد من الناخبين في ولاية ويسكونسن يبدوون استعداداً لتغيير ولائتهم الحزبية بناءً على كيفية إستجابة المرشحين لمشاكلهم اليومية.

لذا من المرجح أن تكون الإنتخابات القادمة في ولاية ويسكونسن ساحة تنافس حادة، حيث يسعى المرشحون لكسب ثقة الناخبين من خلال تقديم حلول واقعية لقضاياهم الملحة.

بنسلفانيا: قلب المعركة

ولاية بنسلفانيا لها أهميتها الكبرى باعتبارها من أهم الولايات المتأرجحة بفضل عدد أصواتها الكبير في المجمع الإنتخابي، حيث تمتلك 20 صوتاً، وتعتبر ولاية بنسلفانيا تاريخياً معقلاً للحزب الديمقراطي، ولكنها شهدت تحولاً جذرياً في إنتخابات عام 2016 عندما نجح ترامب في اختراق قاعدة الناخبين هناك، مما أتاح له الفوز بالولاية بفارق ضئيل.

في الوقت الراهن، تستمر إستطلاعات الرأي في إظهار تقارب كبير بين المرشحين، مما يجعل ولاية بنسلفانيا نقطة محورية في السباق الرئاسي، فالناخبون في الولاية يواجهون مجموعة من القضايا الحساسة، مثل الوظائف، الرعاية الصحية، والسياسات المتعلقة بالفحم والطاقة، وهو ما يؤثر بشكل مباشر على خياراتهم الانتخابية.

وفي هذا السياق، إبرز تقرير صادر عن مؤسسة راسموسن ريبورتس مدى أهمية ولاية بنسلفانيا في تحديد الفائز النهائي في الانتخابات، ويبين التقرير كيف يمكن أن تؤثر التوجهات الإقتصادية المحلية، مثل تحولات صناعة الفحم والطاقة، على خيارات الناخبين، كما يلاحظ التقرير أن دعم الديمقراطيين يعتمد بشكل كبير على كيفية تعاملهم مع هذه القضايا، خاصة في المجتمعات التي تعتمد على الوظائف في تلك الصناعات.

علاوة على ذلك، تعتبر التركيبة السكانية المتنوعة في ولاية بنسلفانيا عاملاً حاسماً، حيث تضم عدداً كبيراً من الناخبين من خلفيات عرقية ودينية مختلفة، مما يتطلب من المرشحين تطوير إستراتيجيات تتناسب مع اهتمامات هذه المجموعات، ومن المهم أيضاً النظر في دور الناخبين المستقلين، الذين يمثلون شريحة كبيرة ويكونون غالباً حاسمين في تحديد نتائج الانتخابات. تساهم الحملات الانتخابية في تعزيز التواصل مع الناخبين من خلال فعاليات محلية، مما يُمكن المرشحين من بناء علاقات شخصية مع الناخبين وزيادة مستويات المشاركة. بناء على ما تقدم، تبقى ولاية بنسلفانيا قلب المعركة الانتخابية، حيث يمكن أن تكون نتائجها نقطة تحول في أي إنتخابات رئاسية. حيث من المفترض ان تعتمد الحملات الانتخابية على الإستراتيجيات الفعالة القادرة على فهم الديناميكيات المحلية والتكيف معها لتحقيق النجاح. نيفادا: التوازن الدقيق

تُظهر ولاية نيفادا توازناً دقيقاً بين الحزبين، حيث تُعتبر من الولايات الرئيسية التي تعكس التنوع والتعقيد في المشهد الانتخابي الأمريكي. رغم نجاح الديمقراطيين في الإنتخابات الأخيرة، إلا أن القضايا الإقتصادية والهجرة قد تلعب دوراً حاسماً في تغيير موقف الناخبين. تضم ولاية نيفادا نسبة كبيرة من الناخبين المستقلين، مما يجعلها ساحة تنافسية فريدة، فهؤلاء الناخبون يمثلون شريحة مهمة يمكن أن تُرجح كفة أحد الحزبين، لذلك تسعى الحملات الانتخابية لتحديد إهتماماتهم وإحتياجاتهم.

وفي هذا الاطار، بينت دراسة صادرة عن مركز السياسة الدولية تأثير قضايا مثل الإقتصاد على توجهات الناخبين في ولاية نيفادا، حيث يشير التقرير إلى أن الظروف الإقتصادية، مثل معدلات البطالة وتكاليف المعيشة، لها تأثير مباشر على اختيارات الناخبين، في ولاية تعتمد بشكل كبير على السياحة وصناعة الترفيه، فأى تراجع في هذه القطاعات يمكن أن يثير إستياء الناخبين ويؤثر على دعمهم للحزب الحاكم.

ومن نافل القول، ان قضايا الهجرة تلعب دوراً رئيسياً في النقاشات الإنتخابية. مع تزايد القلق حول الأمن والموارد، قد تؤدي مواقف الحزبين تجاه الهجرة إلى تغيير في توجهات الناخبين، خاصة بين المجتمعات ذات الأصول اللاتينية التي تشكل جزءاً كبيراً من سكان ولاية نيفادا.

وتركز الحملات الانتخابية في ولاية نيفادا على التواصل الفعال مع الناخبين، سواء من خلال التجمعات أو وسائل التواصل الإجتماعي، وهذا يساهم في بناء علاقات وثيقة مع الناخبين المستقلين، مما يزيد من إمكانية التأثير على خياراتهم الإنتخابية.

وعليه، تُعتبر ولاية نيفادا ساحة تنافسية حيث يتم تحقيق توازن دقيق بين الحزبين، مع وجود قضايا إقتصادية وهجرة تلعب دوراً محورياً في تحديد نتائج الإنتخابات. وباعتقادنا ان القدرة على فهم اهتمامات الناخبين ستكون مفتاح النجاح في ولاية نيفادا.

ميشيغان: الأصوات العربية والعمالية

شهدت ولاية ميشيغان تحولاً ملحوظاً في المشهد السياسي، حيث كانت تاريخياً تدعم الحزب الجمهوري قبل أن تتحول إلى دعم الديمقراطيين في إنتخابات عام 2020، هذا التحول يُعزى إلى مجموعة من العوامل، بما في ذلك القضايا الإقتصادية والإجتماعية التي تهم الناخبين، بالإضافة إلى دور الجالية العربية والنقابات العمالية في تشكيل النتائج.

تعتبر ولاية ميشيغان موطناً لأكبر جالية عربية في الولايات المتحدة، حيث تلعب هذه الجالية دوراً حاسماً في الإنتخابات، وفي هذا السياق يُظهر تقرير صادر عن مركز هارفارد للسياسات العامة كيف أن أصوات الناخبين العرب قد تُرجح كفة الإنتخابات، خاصةً في المناطق الحضرية مثل ديترويت، فالقضايا مثل الحقوق المدنية، التعليم، والرعاية الصحية تُعتبر محورية لجذب دعم هذه الجالية.

وتلعب النقابات العمالية دوراً مهماً في ولاية ميشيغان، حيث تُعتبر الولاية مركزاً لصناعة السيارات والعمالة الصناعية، فالنقابات تُشجع أعضائها على المشاركة في الإنتخابات ودعم المرشحين الذين يروجون لسياسات

تعزز حقوق العمال، وقد ساهم دعم النقابات في تعزيز الحملات الانتخابية للديمقراطيين، خاصةً في ظل الأزمات الاقتصادية التي شهدتها الصناعة. وتُظهر البيانات أيضاً أن الناخبين في ولاية ميشيغان يميلون إلى التركيز على القضايا الاقتصادية، مثل خلق الوظائف وزيادة الأجور، مما يجعل المرشحين ملزمين بتقديم حلول واقعية تتناسب مع احتياجات الناخبين، كما أن التواصل مع الناخبين من خلال الفعاليات المجتمعية ووسائل التواصل الاجتماعي يعد أمراً حاسماً في بناء العلاقات وتعزيز المشاركة. في المحصلة، تُعتبر ولاية ميشيغان ساحة معركة رئيسية في الانتخابات، حيث تلعب أصوات الجالية العربية والنقابات العمالية دوراً محورياً في تحديد النتائج في هذه الولاية التي تعتبر على مستوى عالي من الأهمية، لأنها تؤمن تقدماً لأحد المرشحين على الآخر في حال الفوز بأصوات ناخبها.

كارولينا الشمالية: التقارب في الفجوة

تعتبر ولاية كارولينا الشمالية تاريخياً معقلاً جمهورياً، لكن الفجوة بين الحزبين بدأت تتقلص بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة، مما يجعلها ساحة تنافسية مثيرة للاهتمام بفضل عدد أصواتها الانتخابية البالغ 16، وتُعتبر ولاية كارولينا الشمالية محورية في السباق الرئاسي، حيث يمكن أن تؤثر نتائجها بشكل كبير على الحملات الانتخابية ككل.

وفي الاطار عينه، أشارت دراسة صادرة عن معهد غالوب إلى أن ديناميات التصويت في كارولينا الشمالية تتغير بسرعة، حيث يلاحظ تزايد في عدد الناخبين المستقلين، الذين يُعتبرون عاملاً حاسماً في الانتخابات. هذا التغيير يعكس تبايناً في الآراء حول القضايا الرئيسية، مثل الاقتصاد، الرعاية الصحية، والتعليم، كما أن الفئة العمرية الشابة تلعب دوراً متزايداً، حيث يبرز اهتمامهم بقضايا العدالة الاجتماعية والتغير المناخي.

علاوة على ذلك، تظهر العديد من الأبحاث أن التركيبة السكانية المتنوعة في ولاية كارولينا الشمالية، بما في ذلك المجتمعات ذات الأصول اللاتينية والأفريقية، تؤثر بشكل كبير على خيارات الناخبين. فقدرة المرشحين على التواصل مع هذه الفئات وفهم اهتماماتهم ستلعب دوراً حاسماً في جذب أصواتهم.

وعليه فإن الحملات الانتخابية في ولاية كارولينا الشمالية تتطلب ابتكار آليات مرنة، حيث يتعين على المرشحين التركيز على القضايا التي تهم الناخبين المحليين، مثل الوظائف والأمن الاقتصادي، بالإضافة إلى تعزيز المشاركة من خلال الفعاليات المجتمعية ووسائل التواصل الاجتماعي.

إنطلاقاً مما سبق، تمثل ولاية كارولينا الشمالية ساحة معركة رئيسية حيث تتقارب الفجوة بين الحزبين، مما يجعلها دائرة حيوية للحملات الانتخابية لكل الحزبين الديمقراطي والجمهوري، اللذين يدركان صعوبة المعركة فيها، والحاجة إلى جذب واستقطاب الناخبين تحاشياً لخسارتها نظراً لثقلها الانتخابي في الولايات المتأرجحة.

في الختام، يبرز الاهتمام المتزايد بالولايات المتأرجحة الدور الحيوي الذي تلعبه في تحديد نتائج الانتخابات، حيث تُعتبر هذه الولايات ساحة المنافسة الأساسية بين المرشحين، من هنا تركز الإستراتيجيات الانتخابية في هذه المناطق على محاكاة الناخبين بالتركيز على قضاياهم واهتماماتهم الخاصة، مثل الإقتصاد، والرعاية الصحية، والتعليم، وأمن المجتمع، كما أن التغيرات السكانية والديمغرافية في هذه الولايات تعكس تحولات في أولويات الناخبين، مما يتطلب من الحملات الانتخابية تكييف رسائلها وأساليبها للوصول إلى جمهور متنوع، وبالتالي تلعب إستطلاعات الرأي والبيانات التحليلية دوراً كبيراً في توجيه هذه الإستراتيجيات، مما يعكس الحاجة إلى إستثمار موارد إضافية في هذه الولايات لتحقيق نتائج إيجابية. هذه الولايات المتأرجحة ليست مجرد نقاط على الخريطة، بل هي بارومتر حقيقي لمزاج الناخبين الأميركيين، مما يجعلها محط اهتمام كبير من قبل المرشحين والناخبين على حد سواء، وقد تحدد بشكل كبير الفائز النهائي في إنتخابات عام 2024.

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

أسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في 25-4-2012 بمدينة بابل (الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية و المجتمعية بصورة علمية و استراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحملة في الشأن المحلي والأقليمي والدولي ، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

www.hcrsiraq.net



07810234002



hcrsiraq@yahoo.com



t.me/hammurabicrss



مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية



[hcrsiraq](https://www.hcrsiraq.net)



العراق - بغداد - الكرادة

